ويمنع الصرف قياسا على اخواته نحو عمر دون فرع وامابناء ما في لغة الحجاز اعني الذي في بني تميم

فلتحقق موجب جواز الامالة فيه اذا بني على الكسر في الاحوال الثلث وتقدير كلامه في

الرابع وفعال علما للاعيان مونثا مبني فقوله مبني خبر فعال المقدر وعلما منصوب بالحال

ومونثا صفة علما ولم يحترز بقوله مونثا عن شي بل الغرض من ذكره ههنا ان يعلم ان فعال

علما في الاعيان لا يكون الا مونثا وللقائل ان يمنع ذلك لان سفار اسم ما وحضار اسم كوكب والماء

والكوكب مذكران وجوابه ان سيبويه قال سفار وحضار مونثان لان العرب تونث بعض المياه

فتقول ماءة فلان وتونث بعض الكواكب فتقول الشعرى ولزم من ذلك ان يكون سفار اسم الماءة و

حضار اسم الكوكبة في التقدير **قوله** والاصوات كل لفظ حكي به صوت او صوت به البهائم

اي الاصوات اسماء حكي بها عن اصوات نحو غاق حكاية عن صوت الغراب او صوت بها البهائم [اي قيل ان يونث]

نحو نخ لاناخة البعير وقاع لزجر الغنم وانما بنيت لعدم موجب الاعراب وهو التركيب

الذي يقصد فيه باجزاء المركب اللفظ والمعنى فان الثاني منتف ههنا لانه يقال قلت

غاق وكتبت غاق ولا يقال جاءني غاق او قام غاق الى غير ذلك مما يراد به معنى غاق **قوله**

المركبات كل اسم من كلمتين الى آخره اي المركب كل اسم مركب من كلمتين ليس بينهما نسبة

والمراد بالمركب ههنا المركب المبني الذي سبب بنائه التركيب فقوله كل اسم كالجنس

وبقوله مركب من كلمتين خرج الاسماء المفردة وبقوله ليس بينهما نسبة خرج عنه مثل تابط

شرا وغلام زيد لوجود النسبة بين كلمتيهما وانما يجب اخراج الاول لان سبب بنائه ليس

التركيب والثاني لكونه معربا وكلامنا في المبني وانما قال من كلمتين ولم يقل من اسمين ليدخل

فيه مثل نفطويه **قوله** فان تضمن الثاني حرفا بنيا اي فان تضمن الجزء الثاني من المركب الذي

سبب بنائه التركيب حرفا بني الجزءان لخمسة عشر وحادي عشر الى تسعة عشر وتاسع عشر الا اثني عشر

اما

[٢٧]

اما بناء الجزء الاول فلكونه بمنزلة الجزء الاول من الاسم المفرد واما بناء الثاني فلتضمنه

الحرف فان اصل خمسة عشر خمسة وعشر وانما اورد مثالين مما خمسة عشر وحادي عشر

ليعلم ان البناء ثابت في هذا المركب سواء كان المراد العدد او الواحد من المتعدد وفي

بناء المركب الذي يراد به واحد من المتعدد نظر لان الثاني فيه لا يتضمن الحرف لانه لا يراد

به حادي وعشر وجوابه انا لا نم انه لا يتضمن الحرف اذ المراد به حادي عشر من معناه

حادي وعشر كما ان معنى احد عشر احد وعشر لانه مركب من المفردين من المتعدد اصلهما [وعاشر]

الحادي والثاني العاشر فكما يقال احد عشر كان ينبغي ان يقال حادي عاشر الا انه بعد حذف

الواو غير لفظ العاشر الى لفظ العشر للتخفيف وانما استثنى اثني عشر من هذا الحكم لانه اعرب

الجزء الاول منه وبني الثاني وانما لم يبن مع وجود علة البناء لتشبيههم اياه بالمضاف في حذف

النون منه لئلا يوذن بالانفصال فشبه به ايضا في الاعراب لكونه حكما لفظيا مثل حذف النون

قوله والا اعرب الثاني اي وان لم يتضمن الجزء الثاني حرفا اعرب الجزء الثاني منه لعدم علة

بنائه وبني الاول لكونه بمنزلة الجزء الاول من الاسم المفرد على الاصح نحو بعلبك وانما قال في الاصح

لان فيه ثلث لغات احدها المذكور وهي الفصيحة الكثيرة ولهذا قال في الاصح والثانية اعراب

الجزءين معا واضافة الاول الى الثاني ومنع صرف المضاف اليه والثالثة اعراب الجزءين معا واضافة الاول

الى الثاني وصرف الثاني واعلم انه لو قال والا اعرب الثاني لم يمكن الثاني قبل التركيب مبنيا نحو

عمرويه ونفطويه لكان اصوب وجوابه ان كلامه في المركب الذي سبب بنائه التركيب وههنا ليس

كذلك **قوله** الكنايات والمراد بالكنايات ههنا الكنايات المبنية وهي عبارة عن الفاظ مبهمة

نعبر بها عن شي ونوع مفسر في كلام متكلم اما لجهله بهما على المخاطب او لنسيانه فعلى هذا لا يكون لكم

كناية لانه غير معبر به عن شي واقع مفسرا في كلام متكلم وانما ذكر ههنا لكونه موافقا لكذا في كونه للعدد

[مثال قال زيد ... عمرو ... فتقول ... اذا نسيت ... والا ان يكون مبهما للمخاطب]

Copyright © King Saud University